المجلد الثامن والعشرون للعام ٢٠٢٤م
حولية كلية اللغة العربية للبنين بجرجا

منهج الفيومي(ت نحو٧٧٠هـ)
في خاتمة معجمه المصباح المنير

Al-Fayoumi's Approach (died around 770 AH)
in the Conclusion of his Lexicon Al-Misbah Al-Muneer"

بقلم الدكتورة

ليلى بنت معتوق بن عتيق الشنبري

أستاذ مساعد تخصص (اللغة والنحو والصرف)- قسم اللغة العربية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ جامعة الباحة
المملكة العربية السعودية

الترقيم الدولى/ ISSN: 2356 - 9050

العدد الأول من إصدار سبتمبر ٢٠٢٤م
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٢٤/٦٩٤٠م

منهج الفيومي(ت نحو٧٧٠هـ) في خاتمة معجمه المصباح المنير

ليلى بنت معتوق بن عتيق الشنبري
قسم اللغة العربية ـ كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ جامعة الباحة ـ المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: lalshanbri@bu.edu.sa

الملخص

يتناول هذا البحث: منهج الفيومي(ت نحو٧٧٠هـ) في خاتمة معجمه المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي؛ لنلقي الضوء على هذا الجزء المهم من تراثنا المعجمي لمعرفة منهجه في خاتمته، وأهم ما انماز به هذا المعجم، ويعد أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي المتوفى نحو عام ٧٧٠هـ من المعجميين الذين خدموا هذه اللغة، ومن مصنفاته: ديوان الخطب، ونثر الجمان في تراجم الأعيان، ومعجم: "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير"، ويهدف البحث إلى: تحديد السمات المنهجية في خاتمة المصباح المنير، والكشف عن الإسهامات المعجمية للفيومي في خاتمة معجمه، وبيان المستويات اللغوية في خاتمة المصباح المنير، واستقصاء المميزات والمآخذ في خاتمة المعجم.

ومن أبرز نتائج البحث: أن الفيومي قد حدد الهدف من معجمه في مقدمته بالتركيز على تعريف المصطلحات الفقهية وشرحها بيُسْرٍ واختصار، وأنه سلك نظام المدرسة الألفبائية الأصولية، وقد استهل خاتمته بالحديث عن الفعل الثلاثي إذا كان على (فَعَل) بالفتح مهموز الآخر، وهو أكثر الأوزان شيوعًا في العربية ويأتي لازمًا ومتعديًا، وأدرج تحته عدة مسائل، وقد عالج الكثير من المسائل الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

الكلمات المفتاحية: المصباح المنير– الفيومي– المعجم العربي– السمات المنهجية.

Al-Fayoumi's Approach (died around 770 AH) in the Conclusion of his Lexicon Al-Misbah Al-Muneer"

Layla bint Mu'ataq bin Atiq Al-Shanbri

Department of Arabic Language, College of Arts and Humanities - Al-Baha University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: lalshanbri@bu.edu.sa

Abstract

This research examines Al-Fayoumi's approach (died around 770 AH) in the conclusion of his lexicon "Al-Misbah Al-Muneer" in "Ghareeb Al-Sharh Al-Kabeer" by Al-Fayoumi, shedding light on this important part of our lexicographical heritage to understand his methodology in its conclusion and the significance of this lexicon. Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Muqri Al-Fayoumi, who passed away around the year 770 AH, is one of the lexicographers who served this language. Among his works are: "Diwan Al-Khutab," "Nathr Al-Juman fi Turaajim Al-Ayaan," and the lexicon: "Al-Misbah Al-Muneer fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabeer." The research aims to identify the methodological features in the conclusion of Al-Misbah Al-Muneer, uncover Al-Fayoumi's lexicographical contributions in its conclusion, explain the linguistic levels in the conclusion of Al-Misbah Al-Muneer, and investigate the strengths and weaknesses in the conclusion of the lexicon .

One of the main findings of the research is that Al-Fayoumi defined the purpose of his lexicon in its introduction by focusing on defining jurisprudential terms and explaining them with ease and conciseness. He followed the system of the alphabetical root school and began its conclusion by discussing the trilateral verb when it is on the pattern (fa'ala) with the other vowel omitted, which is the most common pattern in Arabic and it comes necessarily and optionally. He addressed several phonological, morphological, grammatical, and semantic issues .

Keywords: Al-Misbah Al-Muneer, Al-Fayoumi, Arabic Lexicon, Methodological Features.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين .. وأصلي وأسلم على خير رسله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد ..

فإن اللغة هي دعامة الأمم، وأسس الحضارات، بها يُفصح عن مكامن النفوس والعقول ويتضح المقصود والمدلول، بل بها تدون العلوم والمعارف، وتنقل الأفكار والثقافات من جيل إلى جيل، ومن أمة إلى أمة.

ولا خلاف أن وعاء اللغة هو المعجم، الذي يفسر معاني الكلمات ومدلولاتها، فاهتمامه منصب على ركنين أساسيين هما : الكلمة، والمعنى .

وقد واجه علماء العربية ظاهرة حضارية لم يعدوا لها العدة من قبل، تمثلت في دخول شعوب كثيرة ذات لغات متعددة للإسلام، وبروز رغبتهم الجامحة في تعلم لغة القرآن، مما أثر في هذه اللغة وبدأ ظهور اللحن فيها، ولقد أخذ هؤلاء العلماء ذلك الأمر على عاتقهم فراحوا يؤسسون لعلوم اللغة المختلفة، وبدا عملهم بجمع الألفاظ في رسائل لغوية لغرض تأسيس المعجمية العربية، وأصبح لكل علم مصطلحاته المتميزة وقد تأخذ اللفظة الواحدة دلالات متعددة في كل بيئة علمية، واستجابة لهذا التطور السريع الذي عرفته اللغة العربية بادر عدد من العلماء بإصدار معاجم علمية متخصصة تجمع بين طياتها المصطلحات والألفاظ المستعملة في كل فن.

فكان معجم المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي؛ لنلقي الضوء على هذا الجزء المهم من تراثنا المعجمي لمعرفة منهجه في خاتمته، وأهم ما انماز به هذا المعجم.

ويعد **أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي المتوفى نحو عام ٧٧٠هـ** من المعجميين الذين خدموا هذه اللغة، ومن **مصنفاته:** ديوان الخطب، ونثر الجمان في تراجم الأعيان، ومعجم : "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير"، ويعد الشرح الكبير كتابًا في فقه الشافعية اسمه: " فتح العزيز في شرح الوجيز" لعبد الكريم بن محمد الرافعي، والوجيز الذي شرحه الرافعي: كتاب في فروع الشافعية لأبي حامد الغزالي، وعند اطلاع الفيومي على فتح العزيز، وجده بحاجة إلى ضروب من الإيضاح والبيان، فعمد إلى شرحه، وأضاف وأسهب حتى تشكل مطولًا فاختصره، فكان هذا المعجم(١)، الذي تعد خاتمته مناط البحث.

[١] أسباب اختيار الموضوع:

دفعني لاختيار هذا الموضوع مايلي:

أولًا: أهمية تراثنا المعجمي في الكشف عن مناهج التأليف من خلال معجم المصباح المنير.

ثانيًا: ندرة الدراسات التي اتخذت من خاتمة معجم المصباح المنير منطلقًا تبحث من خلاله عن منهج الفيومي.

ثالثًا: تعظيم دور المعجميين، وبيان موسوعيتهم من خلال مصادرهم المختلفة.

رابعًا: تناوُل المعجميين لقضايا أساسية بنى عليها علماء المعاجم نظرياتهم ومعاييرهم.

خامسًا: مكانة المصباح المنير باعتباره من المعجمات التي المتخصصة التي تجمع في طياتها المصطلحات والألفاظ المستعملة في كل فن.

---

(١) **ينظر المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية : ص٢٧٤ ــ ٢٧٥.**

[٢] أهداف البحث:

أما الأهداف التي يبتغي البحث تحقيقها فتتمثل في:

أولًا: تحديد السمات المنهجية في خاتمة المصباح المنير.

ثانيًا: الكشف عن الإسهامات المعجمية للفيومي في خاتمة معجمه.

ثالثًا: بيان المستويات اللغوية في خاتمة المصباح المنير.

رابعًا: استقصاء المميزات والمآخذ في خاتمة المعجم.

[٣] منهج البحث:

المنهج الوصفي المعتمد على التحليلي هو المنهج المتبع في هذا البحث؛ فقد حصرت المسائل المتصلة بمنهج الفيومي في خاتمة معجمه فقط دون التوسع في السمات المنهجية العامة فقد تناولها باحثون سابقون، ثم اتَّبعت مجموعة من الإجراءات الآتية:

١. حصر السمات المنهجية لخاتمة المصباح المنير.

٢ ــ تصنيف تلك السمات من خلال المستويات اللغوية.

٣. إثراء المسألة من خلال الرجوع إلى المصادر اللغوية والنحوية.

[٤] الدراسات السابقة:

لم تُعن دراسة على حد اطلاعي بتناول موضوع: منهج الفيومي(ت نحو٧٧٠هـ) في خاتمة معجمه المصباح المنير، إلاّ أن هناك دراسات لامست مسائل جزئية تتصل بهذا الموضوع، وقد اطلعت منها على:

١ــ العموم والخصوص في المصباح المنير للفيومي، (المتوفى سنة ٧٧٠هـ): دراسة وتحليل، للدكتور/ نعيم عطوة محمد فرج، بحث منشور بحولية كلية اللغة

العربية بجرجا- جامعة الأزهر، العدد السابع عشر، للعام ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م، ركز البحث على ظاهرتي العموم والخصوص، ودرسها من خلال التعريف وأهم ما كتب حولهما، ودراسة أكثر ألفاظ العموم والخصوص، والقيمة اللغوية لهما.

٢ــ منهج الصناعة المعجمية عند الفيومي في المصباح المنير، للدكتور/ رجب عبد الجواد، بحث منشور بمجلة علوم اللغة، دار غريب للنشر والتوزيع، المجلد(٦) العدد(١) عام ٢٠٠٣م، عالج البحث السمات العامة للصناعة المعجمية في المصباح المنير، وترتيب المداخل، ومحتوى المداخل، والقراءات القرآنية وغير ذلك.

٣ــ التغير الدلالي في المصباح المنير: أسبابه ووسائله وأنماطه، للدكتور/ إمام محمد عبد الفتاح الإمام، بحث منشور بمجلة كلية الآداب- جامعة الفيوم، العدد(١٠) ٢٠١٤م.ركز البحث على دراسة ظاهرة تغير دلالة المفردات والعبارات في معجم المصباح المنير للفيومي، وبيان أسبابها وتحليل أنماطها وأشكالها، وعرض وسائلها في ضوء الدرس الدلالي الحديث.

٤ــ المعرب والدخيل في المصباح المنير للفيومي: دراسة ومعجم، للباحثة/ صفاء صابر مجيد البياتي، بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، العدد(١٥) لعام ٢٠١٧م، سعى البحث إلى استقراء الألفاظ المعربة والدخيلة واستقصائها في كتاب المصباح المنير للفيومي.

٥ــ خاتمة المصباح المنير لأحمد بن محمد الفيومي(ت ٧٧٠هـ) دراسة صرفية، الباحث/ عمر بن عواد الحربي، بحث منشور بالمجلة الدولية للدراسات اللغوية والأدبية العربية، المجلد(٣)- العدد(٣)- ٢٠٢١م.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الجانب الصرفي لشخصية الفيومي من خلال خاتمة كتابه المصباح المنير، وإبرازها عن طريق استخلاص بعض المسائل الصرفية التي يتضح من خلالها أسلوب التفكير الصرفي لديه.

إن كل هذه الدراسات السابقة لا تتعارض مع بحثي؛ كونه يعالج قضايا مختلفة عما طرح في تلك الدراسات، يضاف إلى ذلك أن الكشف عن منهج الفيومي من خلال خاتمة معجمه يختلف عن السمات المنهجية العامة، والقضايا الأخرى التي تناولتها البحوث السابقة.

[٥] خطة البحث:

المقدمة: وتشمل:

[١] أسباب اختيار الموضوع. [٢] أهداف البحث.

[٣] منهج البحث. [٤] الدراسات السابقة.

[٥] خطة البحث.

المبحث الأول: هدف الفيومي ومنهجه في معجمه.

المبحث الثاني: السمات المنهجية في خاتمة المصباح المنير.

المبحث الثالث: المستويات اللغوية في خاتمة المصباح المنير.(المستوى الصوتي- المستوى الصرفي- المستوى النحوي- المستوى الدلالي)

المبحث الرابع: الميزات والمآخذ.

الخاتمة: أولًا: أهم النتائج.

ثانيًا: المصادر والمراجع

المبحث الأول: هدف الفيومي ومنهجه في معجمه.

أولًا: هدفه:

وضع الفيومي الهدف من بناء معجمه في مقدمته، يقول:" فإني كنت جمعت كتابًا في غريب شرح الوجيز للإمام الرافعي وأوسعت فيه من تصاريف الكلمة وأضفت إليه زيادات من لغة غيره ومن الألفاظ المشتبهات والمتماثلات ومن إعراب الشواهد وبيان معانيها وغير ذلك مما تدعو إليه حاجة الأديب الماهر. وقسمت كل حرف منه باعتبار اللفظ إلى أسماء منوعة إلى مكسور الأول ومضموم الأول ومفتوح الأول. وإلى أفعال بحسب أوزانها فحاز من الضبط الأصل الوفي وحل من الإيجاز الفرع العلي؛ غير أنه افترقت بالمادة الواحدة أبوابه فوعرت على السالك شعابه وامتدحت بين يدي الشادي رحابه فكان جديرًا بأن تنبهر دون غايته فجر إلى ملل ينطوي على خلل فأحببت اختصاره على النهج المعروف والسبيل المألوف ليسهل تناوله بضم منتشره ويقصر تطاوله بنظم منتثره "(١).

ويُستنتج من هذا النص **غرضه** من معجم المصباح ممثلًا في : التعريف بالمصطلحات الفقهية وشرحها بيُسْرٍ واختصار، وتحليل المواد اللغوية مقرونة بتعليلات كبار العلماء، مزينة باللغة والنحو والتصريف، فتُخرج في كتاب مختصر للغة، يستفيد منه المبتدئ، ويسترشد به المتفتح؛ ليتمكن من السير في طريق النبوغ فيها (٢).

---

(١) مقدمة المصباح المنير: ص١.

(٢) ينظر المعاجم العربية دراسة تحليلية : ص١٦٢ ، والمعاجم اللغوية : ص١٨٩ ، والمدارس المعجمية ، دراسة في البنية التركيبية : ص٢٧٧ .

ثانياً: منهجه:

سلك الفيومي نظام المدرسة الألفبائية الأصولية، وسار على النهج الذي بـــدأه البرمكي، وشهره الزمخشري[١]، وكانت طريقته على النحو الآتي:

١ــ قسم المعجم إلى تسعة وعشرين بابًا، وأطلق على كل باب اسم كتاب.

٢ــ عقد بابًا خاصًا للحرف المركب (لا)، وبين موقعه من بابي: الواو، والياء[٢].

٣ــ جرَّد الكلمات من الزوائد مراعيًا النظام الألفبائي الأصولي[٣].

٤ــ راعى في وضع الكلمات الحرف الأول والثاني [٤].

٥ــ اهتم بالضبط فذكر الألفاظ المشهورة، نحو: فَلْس وفلوس، قُفْل وأقفال، حِمـــل، وأحمال وذلك في الأسماء، أما في الأفعال فنحو: ضرب يضرب أو مـــن بـــاب قتل، ويذكر المصدر مع المثال؛ ليدخل في التمثيل [٥].

٦ــ قسم كل كتاب إلى فصول حسب الحرف الثالث إن كانت المادة ثلاثية، لكنه لم يسم هذه الأقسام فصولًا، واكتفى بمثل قوله: "الألف مع الباء وما يثلثهما"، و"الباء مع العين وما يثلثهما "[٦].

---

(١) ينظر المعاجم العربية دراسة تحليلية : ص١٦١.

(٢) ينظر المعاجم العربية دراسة تحليلية : ص١٦٤ ــ والمدارس المعجمية ، دراسة في البنية التركيبية : ص٢٧٧ .

(٣) ينظر المعاجم اللغوية : ص١٨٩ ــ والمدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية : ص٢٧٨.

(٤) ينظر المعاجم اللغوية : ص١٨٩ .

(٥) ينظر المعاجم العربية دراسة تحليلية : ص١٦٨ــ١٦٩ ، والمعاجم اللغويـــة : ص١٨٩ ، والمدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية : ص٢٧٩ .

(٦) ينظر المعاجم العربية: ص١٦٤ــ١٦٥، والمدارس المعجمية، دراســة فــي البنيــة التركيبيــة : ص٢٧٨.

٧ــ اتبع في الهمزة مبدأ التحقيق والتسهيل، فإن جاءت "**عينا**" راعى ما قبلها من الحركات فتصير إلى الياء إذا كُسر ما قبلها كـ (ذئب) تذكر تحت باب:" الذال مع الياء وما يثلثهما"، و(بئر) تحت باب:"الباء مع الياء وما يثلثهما"، وتصير إلى واو إذا ضُمَّ ما قبلها كـ (لؤم) تذكر تحت باب:"اللام والواو وما يثلثهما"، و (بؤس) تحت باب:"الباء والواو وما يثلثهما"، وتصير إلى الألف إذا فتح ما قبلها كـ (فأس) تذكر تحت باب:" الفاء والألف وما يثلثهما"، و(رأس) تحت باب:"الراء والألف وما يثلثهما"، وإن جاءت "**لاما**"، فإنه يعالجها مرة مع الواو، وأخرى مع الياء حسب ما تقتضيه الحالة الصرفية، فكلمة: (خطأ) تذكر مع : (خطا ــ يخطو)، وكلمة قرأ، تذكر مع قرى يقري [١].

٨ــ وضع الكلمات الرباعية والخماسية الزائدة على ثلاثة أصول بعد المادة الثلاثية المشتركة معها في الحرف الثالث إن وجدت، فكلمة: (برقع) وضعها بعد كلمة: (برق)، وكلمة: (بسمل) بعد (بسم)، فإذا لم تشترك الكلمة الزائدة على الأصول الثلاثية مع المادة الثلاثية الأصول في الحرف الثالث لهما التزم في ترتيبهما الحرف الأول فالثاني ووضعها في صدر الفصل مثل: (سجستان) وضعها قبل (سجد) في صدر فصل:"السين مع الجيم"، وكلمة (العسكر)وضعها قبل (عسب)في صدر فصل: "العين مع السين" [٢].

وكثير من المعجمين راعوا الهمزة غير ملتفتين إلى حركة ما قبلها كالزمخشري، والرازي ، والفيروز آبادي ... وغيرهم [٣].

---

(١) ينظر المعاجم العربية دراسة تحليلية : ص١٦٦، والمعاجم اللغوية : ص١٩٠، والمدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية : ص٢٧٨.

(٢) ينظر المعاجم العربية دراسة تحليلية : ص١٦٤ ــ١٦٥، والمعاجم اللغوية : ص١٩٠، والمدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية : ص٢٧٨ــ ٢٧٩.

(٣) ينظر المعاجم العربية دراسة تحليلية : ص ١٦٦.

٩ــ أعاد ترتيب المواد المعجمية إلى أصولها التي تحولت عنها، فإن كانت عين المادة ألفًا منقلبة عن واو أو ياء عادت إلى أصلها الواوي واليائي ككلمة: "باع" موضعها فصل الباء والياء والعين، وكلمة:" آب" موضعها فصل الألف والواو والباء، وإن جهل أصل الألف ولم تمل وضع المادة في فصل الحرف الأول الواو؛ لأن العرب ألحقت الألف المجهولة بالمنقلبة عن الواو، ففتحتها ولم تمل فكانت أختها، نحو: الخامة والآفة [١].

١٠ــ إلى جانب اهتمامه بالمعاني الشرعية، والمصطلحات الفقهية أضاف إليها عنايته بجلاء المشكلات اللغوية وعرضها من منظور صرفي، ونحوي[٢]، ويوضح ذلك قوله:" السَّحْرُ: الرئة وقيل ما لصق بالحلقوم والمريء من أعلى البطن، وقيل هو كلّ ما تعلق بالحلقوم من قلب وكبد ورئة وفيه ثلاث لغات وزان فلس وسبب وقفل وكلّ ذي (سَحْرٍ) مفتقر إلى الطعام وجمع الأولى (سُحُورٌ) مثال(فَلْسٍ) وفلوس، وجمع الثانية والثالثة (أَسْحَارٌ) و(السَّحَرُ) بفتحتين قبيل الصبح وبضمتين لغة والجمع (أَسْحَارٌ) و(السَّحُورُ) وزان رسول ما يؤكل في ذلك الوقت و(تَسَحَّرْتُ) أكلت السحور و(السُّحُورُ) بالضم فعل الفاعل و(السِّحْرُ) قال ابن فارس هو إخراج الباطل في صورة الحق، ويقال هو الخديعة و(سَحَرَهُ) بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه، قال الإمام فخر الدين في التفسير ولفظ (السِّحْرِ) في عرف الشرع مختصّ بكل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع قال تعالى: (يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى)، وإذا أطلق ذمّ فاعله وقد يستعمل مقيدًا فيما يمدح ويحمد نحو قوله عليه الصلاة والسلام :(إِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا) أي إن بعض

(١) ينظر المعاجم العربية دراسة تحليلية : ص ١٦٥ ــ١٦٦، والمعاجم اللغوية : ص ١٩٠.
(٢) ينظر المعاجم العربية دراسة تحليلية: ص١٧٠ ــ ١٧١، والمعاجم اللغوية : ص ١٩١.

البيان (سِحْرٌ)، لأن صاحبه يوضح الشيء المشكل ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال (بِالسِّحْرِ)، وقال بعضهم لما كان في البيان من إبداع التركيب وغرابة التأليف ما يجذب السامع ويخرجه إلى حدّ يكاد يشغله عن غيره شبه (بِالسِّحْرِ) الحقيقي، وقيل هو (السِّحْرُ) الحلال "[١].

١١ــ اعتنى بالمتوالية الاشتقاقية لمدخلات الأصول[٢].

١٢ــ اعتنى بالضبط اللغوي للحد من التصحيف والتحريف[٣]، نحو قوله: "السُّحور" بالضم، و"السَّحور" بالفتح، و"السَّحَر" بفتحتين [٤] وفي أهمية الضبط قال أبو بكر الرازي:" إن أكثر أصول اللغة إنما يقل الانتفاع به ويعسر لعلتين: إحداهما عسر الترتيب بالنسبة إلى الأعم الأغلب، والثانية قلة الضبط فيها بالموازين المشهورة، وقلة التنصيص على أنواع الحركات اعتمادًا من مصنفيها على ضبطها بالشكل الذي يعكسه التبديل والتحريف عن قريب، أو اعتمادًا على ظهورها عندهم فيهملونها من أصل التصنيف" [٥].

١٣ــ اعتمد في أحيان عدة ذكر جموع المدخلات[٦].

---

(١) المصباح المنير :كتاب السين ٢٦٧/١ــ ٢٦٨.

(٢) ينظر المعاجم العربية دراسة تحليلية : ص١٦٨ ، والمدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية : ص٢٧٩.

(٣) ذكر د/ مجاهد أن نهج المصباح المنير أقرب إلى تاج العروس، إذ الفرق بينهما في عدم عناية المصباح بضبط المداخل بالحركات بعكس التاج. ينظر: مناهج التأليف المعجمي عند العرب " معاجم المعاني والمفردات " ص٨٥٩.

(٤) ينظر: المعاجم العربية دراسة تحليلية : ص١٦٨ــ١٦٩، والمعاجم اللغوية : ص١٩١ ، والمدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية : ص٢٧٩ .

(٥) مختار الصحاح : المقدمة "ل".

(٦) ينظر المعاجم العربية دراسة تحليلية : ص١٦٩ ــ

١٤ــ اعتمد توثيق مدخلات معجمه وضروبها الدلالية: الشواهد التي توزعت بين القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والشعر العربي، واعتنى بعزوها إلى قائليها [١].

١٥ــ شرح الألفاظ باختصار[٢]، وذكر د/ نجا أنه حذف الأعلام والحوادث المنوطة بالألفاظ[٣]، وصرح د/ مجاهد في عملية إحصائية ومقارنة للمصباح مع غيره من المعاجم أنه من أقلها اهتمامًا بالأعلام وأشار إلى أنه يكتفي بذكر علمين[٤].

ويظهر لي عكس ذلك، حيث إن الدكتور مجاهد هو ممن يدرك ويصرح بل لا يخفاه أن الأعلام تكون: أسماء للرجال، والنساء، وألقابهم، والقبائل، والجبال، والبلدان، والأماكن، والرواة، والعلماء، واللغويين والنحويين وغير ذلك[٥]؛ لأنه ببحث بسيط لبرنامج حاسوبي كالمكتبة الشاملة يظهر خلاف ما قُرِّر، فعلى سبيل المثال لا الحصر يذكر صاحبُ المصباحِ الأزهريَّ في مائتين وثلاث وستين موضعًا، ويذكر الجوهري في ثمانين موضعًا، ويذكر القبيلة والبلد كلا منهما سبعًا وعشرين موضعًا.

١٦ــ اعتمد مراجع عدة في تشكيل بنية أسس معجمه التي بلغت أكثر من سبعين مصنفًا[٦].

---

(١) ينظر المعاجم العربية دراسة تحليلية : ص١٧١ ــ ١٧٢، والمدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية : ص٢٧٩.

(٢) ينظر: المعاجم اللغوية : ص ١٩٠ ــ ١٩١، والمدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية : ص٢٨٠.

(٣) ينظر: المعاجم اللغوية: ص ١٩٠.

(٤) ينظر: مناهج التأليف المعجمي عند العرب " معاجم المعاني والمفردات " ص٩٠٩ ، وفي صفحة ٨٧٠ أطلق الحكم بأن المصباح المنير لا يهتم بذكر الأعلام.

(٥) ينظر: المصدر السابق : ص٩٠٨ ــ٩٠٩ .

(٦) ينظر: المعاجم العربية دراسة تحليلية : ص١٦٣، والمدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية: ص٢٨٠.

١٧ ــ لم يهمل التعريف بالنبات والحيوان في النطاق الذي يسمح به معجم لغوي موجز، ولم يضن عند هذا التعريف بالضبط والمناقشة اللغوية، والاستدلال والاستشهاد: ومنه: قوله:" (السَّوْسَنُ) نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس له رائحة فائحة كالرياحين والعامة تضم الأول والكلام فيها مثل جوهر وكوثر؛ لأن باب (فوعل) ملحق بباب (فعلل) بفتح الفاء واللام، وأما (فعلل) بضم الفاء وفتح اللام فلا يوجد إلا مخففاً نحو جندب مع جواز الأصل والأصل هنا ممتنع فيمتنع الإلحاق"(١).

ومنه قوله:"الإِجَّاصُ: مشدد معروف الواحدة (إِجَّاصَةٌ) وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية"(٢)، وَ"الجِصُّ : بكسر الجيم معروف وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية ولهذا قيل الإجاص معرب و(جَصَصْتُ) الدار عملتها (بالجِصِّ)، قال في البارع قال أبو حاتم والعامة تقول (الجَصُّ) بالفتح والصواب الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت نحوه "(٣).

ومنه أيضًا:"البَبْرُ: حيوان يعادى الأسد والجمع (بُبُورٌ) مثل فلس وفلوس، قال الأزهري وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب(٤).

الْبَبْغَاءُ: طائر معروف والتأنيث للفظ لا للمسمى كالهاء في حمامة ونعامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال (بَبْغَاءُ) ذكر و (ببغَاءُ) أنثى والجمع (بَبْغَاوَاتٌ) مثل صحراء وصحراوات"(٥).

---

(١) المصباح المنير: كتاب السين ٢٩٥/١.

(٢) المصباح المنير: كتاب الألف ٦/١.

(٣) المصدر السابق : كتاب الجيم ١٠٢/١.

(٤) تهذيب اللغة، الأزهري : ١٥٥/١٥.

(٥) المصباح المنير : كتاب الباء ٣٥/١ .

المبحث الثاني: السمات المنهجية في خاتمة المصباح المنير.

تحدث الفيومي في خاتمة المصباح المنير عن أبنية أفعال اللغة العربية، ومنها أوزان الثلاثي المجرد: (فَعَل، وفَعِل، وفَعُل) فالأول: للأفعال الحسية الظاهرة التي تعالجها الجوارح ويسرع زوالها ولا ثبات لها نحو: قام وجلس، دخل وخرج، نطق وسكت. والثاني: للأفعال الباطنة، والحلي، والعيوب، والأدواء نحو: فرح، وطرب، حور، كحل، عمش، عرج. والثالث: لأفعال الغرائز والسجايا وما في حكمهما وما يلحق بهما نحو: حسُن، وقبُح، وجمُل، وكرُم، وخبُث ، وصغُر [١].

وقد استهل خاتمته بالحديث عن الفعل الثلاثي إذا كان على **(فَعَل)** بالفتح مهموز الآخر[٢]، وهو أكثر الأوزان شيوعًا في العربية ويأتي لازمًا ومتعديًا نحو: "بدأ، وقرأ " وأدرج تحته عدة مسائل.

وذكر الفيومي أن الفعل إذا كان على **(فَعِل)** بالكسر فالمضارع بالفتح نحو : يَعْلَمُ ويشْرَبُ[٣]، ويأتي متعديًا نحو: شرِب، وحمِد، ويأتي لازمًا إذا دل على صفة ملازمة للموصوف نحو: عرِج، وعوِج، أو لون نحو: حمِر، خضِر، أو على تضخم عضو من أعضاء الجسم، نحو: طحِل، كبِد، أو يدل على صفات أخرى نحو: تعِب، ظمِئ. وذكر ما جاء منه شاذًا .

وكذلك ذكر أن الفعل إذا كان على **(فَعُل)** فهو لازم دائمًا، ولا يكون مضارعه إلا مضمومًا وأكثر ما يرد في الغرائز [٤].

---

(١) ينظر: مقال حروف المد : ص١٦ .

(٢) خاتمة المصباح المنير: ص٦٨٤ .

(٣) المصدر السابق: ص٦٨٨.

(٤) المصدر السابق : ص٦٨٨.

وأدرج فصلًا لاسم الفاعل وذكر أنه إما أن يكون ظاهرًا أو مضمرًا، ثلاثيًا مجردًا أو غير مجرد[١]، وتناول فيه عدة مسائل .

ــ وثانيًا: لصيغة المفعول: "مُفْعَل" من "أفعْل" للمصدر والزمان والمكان وبين بناء الخماسي والسداسي [٢].

ــ وثالثًا: للمصادر من "أفْعَل" وذكر أنها تأتي على "إفعال" بكسر الهمزة فرقًا بين المصدر والجمع [٣].

ــ ورابعًا: يعود فيه إلى الثلاثي المجرد ويذكر فيه أن مصادره سماعية لا قياسية[٤].

ــ وخامسًا: لبيان جمع الاسم الثلاثي على أفعال بفتح همزته [٥].

ــ وسادسًا: لفتح الميم إذا كان جُعل "المَفْعَل" مكانًا كـ :" المَقْطع، والمَقَص" وكسرها إذا جُعل اسمًا للآلة [٦] .

ــ سابعًا: لما جاء على "فُعَال، وفُعَالة" لبقايا الشيء وما يُرفض ويُلقى نحو: "الفُتات، والرُّفات، والقُلامة، والنُحاتة " أو للأصوات نحو: الصراخ [٧].

ــ ثامنًا: تناول فيه الجمع بقسميه القلة والكثرة وأبنيتهما [٨].

---

(١) خاتمة المصباح المنير: ص٦٨٩.

(٢) المصدر السابق : ص٦٩٣.

(٣) المصدر السابق: ص٦٩٣ .

(٤) المصدر السابق: ٦٩٤.

(٥) المصدر السابق: ٦٩٤.

(٦) المصدر السابق ر: ص٦٩٤ .

(٧) ينظر: المصدر السابق: ص٦٩٥ . ومن أمثلة الأصوات : المواء، والعواء، والنباح، والبغام.

(٨) ينظر: المصدر السابق : ص ٦٩٥.

ــ تاسعًا: تناول فيه جمع " فُعْلة" بضم الفاء وسكون العين بالألف والتاء[١]، وذكر فيه مفارقات لغوية.

ــ عاشرًا: عرض فيه كل اسم ثلاثي على "فُعْلٍ" بضم الفاء وسكون العين [٢].

وفي الفصل الحادي عشر: تحدث عما يجيء اسما للمفعول بمعنى المصدر نحو: المعقول والمنقول من العقل، والنقل، وذكر أنه يأتي كذلك اسم المصدر والزمان والمكان من الفعل المزيد أيضا كاسم مفعوله، نحو: مَكْرَم .

وفي الفصل الثاني عشر: عرض لصيغة المبالغة في الصفة ومجيئها من "فِعِيل" بكسر الفاء والعين مثل : زِهِيد لكثير الزهد، و"فِعْليل" كـ :" شمليل، وصهريج" [٣].

وفي الفصل الثالث عشر: عرض فيه صيغة "فُعُول" بضم الفاء من أبنية المصادر وذكر أنه لايشركُها فيها اسم مفرد، ولا يوجد مصدر على فَعول بالفتح إلا ما شذ نحو الوَلُوع، والوَزُوع [٤].

وفي الفصل الرابع عشر: عرض صيغة المصدر "تَفعال" بفتح التاء من الفعل الثلاثي نحو: التَّضرْاب والتَّقتال[٥].

وفي الفصل الخامس عشر: تناول فيه الفعل الثلاثي على:" فَعَل يفْعِل" فالمفْعَل منه بالفتح مصدر للتخفيف، وبالكسر اسم زمان ومكان نحو:"مَصْرِفا"[٦]، وإن كان من ذوات التضعيف فالمصدر بالفتح والكسر معًا نحو: فَرَّ مَفَرًّا ومَفِرًّا، وإذا كان

---

(١) ينظر: خاتمة المصباح المنير: ص ٦٩٦.

(٢) ينظر: المصدر السابق: ص ٦٩٨.

(٣) ينظر: المصدر السابق: ص ٦٩٩.

(٤) ينظر: المصدر السابق: ص ٦٩٩.

(٥) ينظر: المصدر السابق. ص ٦٩٩.

(٦) ينظر: المصدر السابق: ص٧٠٠.

معتل الفاء بالواو فـ"المَفْعِل" بالكسر للمصدر والمكان والزمان لازمًا كان أو متعديًا نحو: وعَدَ مَوْعِدًا وهذا موْعِدُه(١)، وإن كان معتل العين بالياء فالمصدر مفتوح والاسم مكسور كالصحيح نحو مال ممالًا وهو الأكثر، وقد يوضع كل واحد مكان الآخر، نحو: المعاش والمعيش، والمسار والمسير(٢)، وإن كان معتل اللام بالياء فـ "المَفْعِل" بالفتح للمصدر والاسم أيضًا نحو: رمى مرمى وهذا مرماه (٣).

وإن كان على "فَعَل" بالفتح والمضارع مضموم أو مفتوحٌ "يفعُل، ويفعَل" صحيحًا كان أو غيره فـ "المفْعَل" بالفتح مطلقًا نحو: قَلَع مقْلعًا أي قلعًا وهذا مَقْلَعُهُ أي موضعُ قَلْعِهِ وزمانه (٤).

وإن كان على (فَعِل) بالكسر سالم الفاء فـ "المَفْعِل"للمصدر والاسم بالفتح نحو: طَمِعَ مَطْمَعًا وَهَذَا مَطْمَعُهُ وَخَافَ مَخَافًا وَهَذَا مَخَافُهُ وَنَالَ مَنَالًا وَهَذَا مَنَالُهُ وَنَدِمَ مَنْدَمًا وَهَذَا مَنْدَمُهُ (٥).

وإن كان معتل الفاء بالواو فإن سقطت في المستقبل نحو: يَهَبُ، ويَقَعُ فـ "المفْعِل" مكسورٌ مطلقًا، وإن ثبتت في المستقبل نحو:"يوجل، ويوجع"فبعضهم يقول: جرى مجرى الصحيح فيفتح المصدر ويكسر المكان والزمان، وبعضهم يكسر مطلقًا فيقول: وجِلَ موجلًا وهذا موجله(٦).

وإن كان "فَعُلَ" بالضم فـ "المَفْعَل" بالفتح للمصدر والاسم أيضًا تقول: "شَرُف مَشْرَفا وهذا مَشْرَفَه"(٧).

---

(١) ينظر: خاتمة المصباح المنير: ص ٧٠٠.
(٢) ينظر: المصدر السابق: ص ٧٠٠.
(٣) ينظر: المصدر السابق: ص ٧٠٠.
(٤) ينظر: المصدر السابق: ص٧٠١.
(٥) ينظر: المصدر السابق: ص٧٠٢.
(٦) ينظر: المصدر السابق : ص٧٠٢.
(٧) ينظر: خاتمة المصباح المنير: ص٧٠٢.

وفي الفصل السادس عشر: ذكر أن الأعضاء ثلاثة أقسام: الأول: يُـذكر ولا يؤنث، والثاني: يؤنث ولا يذكر، والثالث: جواز الأمرين [١].

وفي الفصل السابع عشر: تناول فيه الأعداد وصياغتها على اسـم الفاعـل، ومخالفتها المعدود تذكيرًا وتأنيثًا [٢].

وفي الفصل الثامن عشر: يذكر أحكام الجمع تذكيرًا أو تأنيثًا سواء أكان لغير العاقل مذكرًا أو مؤنثًا، أو كان للتكسير، أو اسم الجنس، أو اسم الجمع، أو للسلامة بنوعيه[٣].

وفي الفصل التاسع عشر: تحدث عن الفعل الثلاثي معتل العين بالواو، ولـه مفعول جاء بالنقص وهو حذف واو مفعول، وإن كان معتل العين بالياء فالنقص فيه مطرد، وجاء التمام فيه أيضًا كثيرًا في لغة بني تميم؛ لخفة الياء ولأنـه الأصـل، والنقصان حملًا على نقصان الفعل[٤].

وفي الفصل العشرين: تحدث عن النسبة وأحوالها مـع المفـرد الصـحيح، والجمع، والاسم المختوم بهاء التأنيث، وما كان آخره ألفًا سواء كانت لامًا للكلمـة، أو ألفًا للتأنيث، أو مقدرة به، أو كان الاسم ممدودًا والهمزة للتأنيث، أو كان الاسـم رباعيًا، أو على فَعِيْلة بفتح الفاء، أوفُعَيْلة بلفظ التصغير، أو فُعَيْل بلفظه أيضًـا، أو إلى الجمع المسمى به، أو الجمع الذي لا واحد له، أو مع المتضايفين[٥].

وفي الفصل الواحد والعشرين : ذكر أسماء الخيل في السباق [٦].

---

(١) ينظر: المصدر السابق: ص٧٠٢.
(٢) ينظر: المصدر السابق: ص٧٠٤.
(٣) ينظر: المصدر السابق: ص ٧٠٤ .
(٤) ينظر: المصدر السابق: ص٧٠٥.
(٥) ينظر: المصدر السابق: ص٧٠٥.
(٦) ينظر: المصدر السابق: ص٧٠٨.

وفي الفصل الثاني والعشرين: تحدث عن إسناد الفعل إلى المؤنث الحقيقي أو غير حقيقي [١].

وفي الفصل الثالث والعشرين: تناول أفعل التفضيل وبين معانيه، واستعمالاته، وأحكامه [٢].

وانتهى إلى ما اختاره من اختصار المطول، وذكر لبعض مصادره: كالتهذيب للأزهري، والمجمل لابن فارس، وإصلاح المنطق لابن السكيت، وأدب الكاتب لابن قتيبة ... وغيرها [٣].

(١) ينظر: المصدر السابق: ص٧٠٩ .

(٢) ينظر: المصدر السابق.

(٣) ينظر: المصدر السابق: ص٧١١.

المبحث الثالث: المستويات اللغوية في خاتمة المصباح المنير.(المستوى الصوتي- المستوى الصرفي- المستوى النحوي- المستوى الدلالي)

لاشك أن"الصناعة المعجمية مسلك لغوي عسير، ذلك أن صاحبها محتاج إلى جملة مواد لغوية، وأدبية، وتاريخية، ومعارف أخرى تتصل بهذه من قريب أو بعيد"(١).

ويمكن تقسيم مستويات اللغة إلى: الجانب الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي.

المستوى الصوتي:

تحدث الفيومي عن تحقيق الهمز وتخفيفه وأن عامة العرب على تحقيقه فتقول:"قرأت، ونشأت، وبدأت "ومنهم من لجأ إلى التخفيف، وحكى عن سيبويه(٢) أنه سمع أبا زيد يقول:" ومن العرب من يخفف الهمزة فيقول:" قَرَيْت، ونَشَيْت، وبَدَيْت، .. وما أشبه ذلك، قال قلت له كيف تقول: في المضارع، قال:" أقْرَا وأخْبَا" بالألف، قال: قلت القياس: أقْرِي مثل رمى يرمي، وجوابه مع التعويل على السماع أنهم إن التزموا الحذف جرى على القياس مثل:" قَرَيْتُ "الماء في الحوض "أقْرِيه"، وإلا أبقوا الفتحة في المضارع تنبيها على انتظار الهمزة فلو قيل أقْري زالت الحركة التي تنتظر معها الهمزة فلهذا حافظوا عليها"(٣).

ومن أمثلة التخفيف أيضًا: ومَأْتُ أَوْمَأُ، فيقال: ومَيْتُ أمِي تسقط الواو كسقوطها في وَجَى يَجِي، ومنه:"الصَّابون" مثل القاضون وقرأ به بعض السبعة بناء

(١) خاتمة المصباح المنير: ص٦٨٤.

(٢) ينظر: المصدر السابق: ص٦٨٤ .

(٣) ينظر: المصدر السابق: ص٦٨٤.

على صبا مخففًا، ويقال: تنا بالبلد إذا أقام ، وتنا إذا استغنى فهو تان والجمع تنـــاة مثل قاض وقضاة"[١].

قال الشاعر:

شيخٌ يظلُّ الحِجَجَ الثمانيا ضَيْفًا ولَا تَرَاهُ إلّا تَانِيَا

وقالوا في اسم المفعول على التخفيف فهو مَخْبيّ، ومَكْلِي .. وقس على هذا.

ويظهر من هذا النص أن تحقيق الهمز وتخفيفه ظاهرة صوتية مسموعة عند العرب واستدل بالقراءة، واستشهد للظاهرة وعلل، ومثل وقاس على الممثل.

وقد ذكر الفيومي مخارج الحروف، وذلك في معرض حديثه عن الثلاثي إذا كان على (فَعَل) بفتح العين .. قال وفتحوا كثيرًا مما هو حلقي العين واللام نحـــو:" يسعى، ويمنع"؛ للتخفيف وللإلحاق بالأغلب، أو مما هو حلقي الفاء كـــ : "يأبى" [٢].

وقد تحدث الفيومي عن الظواهر الصوتية كالإدغام[٣]، والإظهار[٤]، والمـــد، والقصر[٥]، والقلب وذلك نحو: "آنَ : (يَئِينُ) (أَيْنًا) مثل حان يحـــين حينًـــا وزنًـــا ومعنى فهو (آئِنٌ)، وقد يستعمل على القلب فيقال (أَنَى) (يَأْنِي) مثل سرى يَسْـــري وفي التنزيل (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا) وقال الشاعر :

---

(١) ينظر: خاتمة المصباح المنير: ص٦٨٤.

(٢) ينظر: المصدر السابق: ص٦٨٨ .

(٣) ينظر: المصدر السابق: ص٦٨٥ــ ٦٨٦ــ

(٤) ينظر: المصدر السابق: كتاب الياء ٦٨٦/٢.

(٥) ينظر: المصدر السابق "عاشوراء" كتاب العين : ٤١٢/٢ــ " لحاء " كتاب اللام :٥٥١/٢ ، "لقاء" كتاب اللام " ٢/ ٥٥٨.

أَلَمَّا يَئِنْ لِي أَنْ تُجَلَّى عَمَايَتِي وَأُقْصِرَ عَنْ لَيْلَى بَلَىْ قَدْ أَنَى لِيَا

فجمع بين اللغتين و(آنَ) (يَئِينُ) (أَيْنًا) تعب فهو (آئِنٌ) على فاعل" [١].

المستوى الصرفي:

مثل الجانب الصرفي جزءًا كبيرًا من خاتمة المصباح المنير فعلى سبيل المثال حديثه عن الأوزان الصرفية وما جاء مخالفًا لها:كأبنية الثلاثي المجرد "فَعَل، وفَعُل، وفَعِل" ومضارعها بالفتح، والضم، والكسر، والثلاثي المزيد بحرف نحو: أفْعَلَ، وفَعَّل، وفاعل، أو بحرفين نحو: تفاعل ....، والرباعي المجرد نحو: فعْلل، والرباعي المزيد نحو: تفعْلل، والمصادر: كـ " التَّفعيل" إذا كان الماضي صحيحَ اللام على (فعَّل)، ونحو: "التَّفْعِلة" إذا كان الماضي معتل اللام، وذكر أن أبنية الثلاثي المجرد سماعية لا قياسية، و(مُفعِل) اسم فاعل من (أفعل)، ويُبنى منه أيضًا (مُفعَل) لاسم المفعول والزمان والمكان .. ، وتحدث عن اللزوم والتعدية، وحقيقتها ووسائلها، والإسناد، وبيان اللغات، وتوضيح الشواذ، والإدغام، والإظهار، واسم الفاعل، والمفعول، وأفعل التفضيل، واسم الآلة، والزمان، والمكان، والاشتقاق، والنسب، والجموع، والتذكير والتأنيث، وقراءة الأعداد.

ومنه قوله: إذا كان الفعل الثلاثي على فعل بالفتح مهموز الآخر مثل: قرأ ونشأ، وبدأ، أو إن كان الثلاثي مجردًا وهو من ذوات التضعيف على (فَعَلت) نحو: خَفَّ يَخِفُّ، وقَلَّ يَقِلُّ، وشذَّ منه بالضم : هبَّ يَهُبُّ ، وألَّ يؤُلُّ ، وطلَّ يطُلُّ ....[٢].

---

(١) المصباح المنير: كتاب الألف: ٣٣/١.

(٢) ينظر: المصباح المنير: ص٦٨٤ ــ ٦٨٥ . وينظر أيضًا : ما كان على (فَعِل)بالكسر فالمضارع بالفتح نحو: يعلم ويشرب، وما جاء منه شاذًا ص ٦٨٨ــ٦٨٩.

وقوله أيضًا: "وإن كان متعديًا، أو في حكم المتعدي فقياس المضارع الضم نحو: يَرُدُّه ويمُدُّه، وشذ من ذلك بالكسر حَبَّه يحَبُّه وقرأ بعضهم:" قل إن كنتم تَحِبُّون الله فاتبعوني يَحْبِبكم الله" على هذه اللغة، وشذ أفعالٌ بالوجهين شدَّه يشِدُّه ويَشُدُّه .. وعلَّه يعِلُّه يعُلُّه .. ومنهم من يحكي اللغتين في اللازم أيضًا، ومنهم من يقتصر على بنائه للمفعول ونَمَّ الحديث يَنِمُّه وينُمَّه وبَتَّه يبِتَّه ويبُتَّه .. "(١).

إلى أن يقول: وإذا أسندت هذا الباب إلى ضمير مرفوع: ففيه ثلاث لغات: أكثرها فك الإدغام نحو: شددتُ أنا، وشددتَ أنت، وكذلك ظَلِلْت قائمًا، والثانية: حذف العين تخفيفًا مع فتح الأول، نحو : ظَلْتُ قائمًا، وَ"ظَلْتُم تفكهون" وهذه لغة بني عامر وفي الحجاز بكسر الأول تحريكًا له بحركة العين نحو: ظِلْت قائمًا، والثالثة: وهي أقلها استعمالًا إبقاء الإدغام كما لو أُسنِد إلى ظاهر فيقال شدَّت ونحوه (٢).

وأمر الواحد من هذا الباب فيه لغات:

إحداها: لغة الحجاز وهي الأصل فك الإدغام، واجتلاب همزة الوصل نحو: امْنُن، واردُد، واغْضُض، وباقي العرب على الإدغام واختلفوا في تحريك الآخر، **والثانية:** الفتح للتخفيف تشبيها بـ "أين، وكيف"، **والثالثة:** لغة بني أسد الفتح أيضًا إلا إذا لقيه ساكن بعده فيكسرون نحو: ردَّ الجواب، **والرابعة:** لغة كعب، الكسر مطلقًا كما يكسر آخر السالم نحو: اضْرِب القوم، والخامسة: تحريكه بحركة الأول أيَّة حركة كانت نحو رُدُّ وخِفَّ إلا مع ساكن بعده فالكسر أو مع هاء المؤنث فالفتح نحو رُدَّها (٣).

---

(١) ينظر: خاتمة المصباح المنير: ص٦٨٥.

(٢) ينظر: المصدر السابق : ص ٦٨٥ ــ ٦٨٦.

(٣) ينظر: المصدر السابق: ص٦٨٦.

وتحدث عن طرائق التعدية، فقال: "الثلاثي اللازم قد يتعدى بالهمزة، أو التضعيف، أو حرف الجر بحسب السماع، وقد يجوز دخول الثلاثة عليه نحو: نزل ونزلت به وأنزلته ونزَّلته"(١).

ثم عرض قسم تعدَّى ثلاثيه وقَصرَ رباعيه عكس المتعارف: نحو: أجفل الطائر وجفلتُهُ، وأقْشَعَ الغيم وقَشَعته ...، وأثلثوا إذا صاروا بأنفسهم ثلاثًة وثَلَثْتُهم صرت ثالثهم (٢).

وفصَّل القول في اسم الفاعل، وأنه مشتق من الفاعل وموازن له قياسًا إن كان ثلاثيًا مجردًا، متعديًا كان أو لازمًا مفتوح العين، وذكر اختلاف رأي العلماء فيه إن كان مضموم العين أو مكسورها (٣)، وتحدث عن الجمع، وذكر أنه قسمان: جمع قلة وجمع كثرة، وجمع القلة قيل: خمسة أبنية جُمعت أربعة منها في قولهم:

بأَفْعُلٍ وبأَفْعالٍ وأَفْعِلَة وفِعْلَةٍ يُعْرَف الأدنى من العدد

والخامس: جمع السلامة مُذكره ومؤنثه ويقال: إنه مذهب سيبويه، وابن السراج، وذهب جماعة إلى أن جمعي السلامة كثرة، وقيل مشترك بين القليل والكثير، وهذا أصح من حيث السماع، وقيل: اسم الجنس وهو ما بين واحده وجمعه الهاء، وكذلك اسم الجمع نحو: قوم، ورهط من جموع القلة (٤)، ونبَّه الفيومي إلى أن جمع القلة: من ثلاثة إلى عشرة، وجمع الكثرة من أحد عشر إلى ما فوقه (٥).

---

(١) خاتمة المصباح المنير: ٦٨٧ .

(٢) ينظر المصدر السابق: ص٦٨٦ ــ ٦٨٧.

(٣) ينظر المصدر السابق: ص٦٨٩ ــ٦٩٠، وينظر كذلك ما جاء على صيغة اسم المفعول؛ لأن فيه معنى المفعول نحو أحصن الرجل فهو محصن إذا تزوج ص٦٩٢ ــ٦٩٣ .

(٤) نبه المحقق ــ في ح(١) ص٦٩٥ ــ إلى أن الخلاف حاصل عند التنكير، أما عند تعريف تلك الضروب بـ "أل ، أو الإضافة " فهي صالحة للآمرين على احتمال الجنسية أو الاستغراقية .

(٥) ينظر: خاتمة المصباح المنير: ص٦٩٥ ــ٦٩٦ ــ ٦٩٧.

وفي مقام التذكير والتأنيث ذكر الألفاظ المذكرة ومنها :"الروح والتذكير أشهر والوجه والرأس والحلق والشعر وقصاصه والفم والحاجب والصدغ والصدر واليافوخ والدماغ والخدّ والأنف والمنخر" [١]، والمؤنثة ومنها:" قال ابن الأنباري باب الشعر ومنه الأذن والكبد وكبد القوس والسماء ونحو ذلك مؤنث أيضًا"[٢] ومنه ما يكون مذكرًا ومؤنثًا: "العنق مؤنثة في الحجاز مذكر في غيرهم ولم يعرف الأصمعي التأنيث، وقال أبو حاتم التذكير أغلب؛ لأنه يقال للعنق الهادي والعاتق حكى التأنيث والتذكير الفراء والأحمر وأبو عبيدة وابن السكيت والقفا والتذكير أغلب " [٣].

وفي قراءة الأعداد وتمييزها قال:" تقول رجل واحد وثان وثالث إلى عاشر وامرأة واحدة وثانية وثالثة إلى عاشرة فتأتي باسم الفاعل على قياس التذكير والتأنيث فإن لم يكن اسم فاعل وقد ميزت العدد أو وصفت به أتيت بالهاء مع المذكر وحذفتها مع المؤنث على العكس فتقول ثلاثة رجال ورجال ثلاثة وثلاث نسوة ونسوة ثلاث إلى العشرة....." [٤].

وفي النسب قال نقلًا عن ابن السراج :" ولا يقال لصاحب الشعير والبُرِّ والفاكهة شعَّار ولا برَّار، ولا فَكاه؛ لأن ذيك ليس بصنعة بل القياس في الجميع النسبة على شرائط النسب"[٥] ، ويعرض لأحوال مختلفة من النسب.

---

(١) ينظر: خاتمة المصباح المنير: ص٧٠٢ .

(٢) ينظر: المصدر السابق: ص٧٠٣.

(٣) ينظر: المصدر السابق: ص٧٠٣

(٤) ينظر: المصدر السابق : ص٧٠٤ .

(٥) ينظر: المصدر السابق : ص٧٠٥ وما بعدها .

ويندرج تحت المستوى الصرفي أيضًا: أحكام الفعل مع الفاعل تذكيرًا وتأنيثًا[١]، وأحكام أفعل التفضيل[٢].

المستوى النحوي:

الفيومي لغوي حاذق اهتم بعلم النحو فظهر ذلك جليًا في أسلوبه وطرحه وعالج مسائل عدة منها:

ــ اقتراض الألفاظ الأعجمية، وتوظيفها في النص العربي مع الإشارة إليها بقوله:"معرَّبة" ومن ذلك قوله: "الإِجَّاصُ : مشدد معروف الواحدة (إِجَّاصَةٌ) وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية"[٣]، وقوله: "المِئْزَاب بهمزة ساكنة و(المِيزابُ) بالياء لغة وجمع الأول (مآزيبُ) وجمع الثاني (مَيازِيبُ) وربما قيل (مَوَازيب) من (وَزَب) الماء إذا سال وقيل بالواو معرب وقيل مُولَّدٌ ويقال (مِرْزَابٌ) براء مهملة مكان الهمزة وبعدها زاي، ومنعه ابن السّكّيت"[٤]، ومنه أيضًا: "الإِسْتَبْرَق :غليظ الديباج فارسي معرب، الأُسْتاذ :كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشيء، وإنما قيل أعجمية لأن السين والذال المعجمة لا يجتمعان في كلمة عربية وهمزته مضمومة " [٥].

ــ الاهتمام بسلامة التركيب العربي في الجملة خشية اللحن الذي قد يسببه فقد النصوص للضبط الخطي، أو ما يعتريها من تصحيف وتحريف، ولا أدل على ذلك من حرصه وضبطه الدقيق للألفاظ بالعبارة الناصة، وتصويبه الخطأ وتقويمه، وقد تشكل وتنوع بأكثر من وسيلة وأسلوب، ونصوصه ناطقة شاهدة بذلك، فتارة يضبط

---

(١) ينظر: خاتمة المصباح المنير: ص٧٠٨ــ ٧٠٩.

(٢) ينظر: المصدر السابق : ص ٧٠٩ــ ٧١٠ .

(٣) المصدر السابق: كتاب الألف :٦/١ .

(٤) المصدر السابق: كتاب الألف ١٢/١.

(٥) المصدر السابق : كتاب الألف ١٤/١. وينظر على سبيل المثال لا الحصر : كتاب الألف : ٢/١ ــ ١٣/١ ــ ١٦/١ ــ ٣٣/١ ــ كتاب الباء ٤٠/١ ــ ٤٥/١ ــ ٤٨/١.

بالحرف؛ ليبين الفروق الدلالية والصرفية، وأخرى ينص على الإعجام والإهمال؛ ليمنع وقوع التصحيف والتحريف بين الحروف المتشابهة فسقوط النقطة أو إضافتها كفيل بوقوع الخطأ، وثالثة ينهج فيها الإشارة إلى المد والقصر؛ ليوضح الاختلافات اللهجية والصوتية والدلالية أيضًا، ورابعة يلجأ فيها إلى الإدغام والإظهار إشارة لتقارب مخارج الحروف وخفة النطق ودلالة على تأثر القوم ببيئتهم، وخامسة: بالتنصيص على القراءة الشاذة، أو الاستعمال الشاذ للفظة ما بدافع التغيرات التي نجمت عن تغير الصيغ، وما صاحبها من مؤثرات لهجية ونحوية، وسادسة: يورد الوزن الصرفي أو النص على حروف الزيادة والتجريد؛ لبيان الفروق الدلالية التي تنشأ عنها بنية اللفظة، وبيان الصيغة الأصلية أو الموافِقَةُ معنىً وذلك عند العدول من صيغة لأخرى، وسابعة: يلجأ إلى المثال المشهور؛ ليوضح طريقة النطق وصيغة اللفظ، وثامنة: يسلك الضبط النحوي الإعرابي، ومسائل النحو والصرف المختلفة كالإضافة، والنقص والتمام، والنسبة، والتمييز، والتعدية واللزوم، والتذكير والتأنيث، والجمع، والواحد.

وقد يلجأ إلى أسلوب التصويب اللغوي كما حدث معه في أفعل التفضيل، يقول الفيومي:" وإذا قيل زيد أفضل من القوم وزيد أفضل القوم فهما في التفضيل بمعنى لكنهما يفترقان من وجه آخر وهو أن المصحوب بمن منفصل من المفضل عليه والمضاف بعض المفضل عليه ولهذا لا يقال زيد أفضل الحجارة لأنه ليس منها ويقال زيد أفضل من الحجارة لأنه منفصل عنها " (١).

ومنه "الضبط"ما يكون بالحمل على الضد أو النظير، ومنه قوله: "وجاء (فُعالٌ) و(فُعالةٌ) بالضم كثيرًا فيما هو فضلة وفيما يرفض ويلقى نحو الفُتات والنحاتة والنخاعة ..... وأما النقاوة وهو المختار فإنما بني على الضم وإن لم يكن من الباب حملًا على ضده لأنهم قد يحملون الشيء على ضده كما يحملونه على

(١) خاتمة المصباح المنير : ص٧١١.

نظيره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر" [١]. ومنه قوله:"عَجِفَ: الفرس (عَجَفًا) من باب تعب ضعف ومن باب قرب لغة فهو (أَعْجَفُ) وشاة (عَجْفَاءُ) وجمع الأعجف (عِجَافٌ) على غير قياس، وإنما جمع على (عِجَافٍ) إما حملًا على نقيضه وهو سِمَانٌ وإما حملًا على نظيره وهو ضِعَافٌ" [٢].

ــ وقد يلجأ لمصطلحات ضبطية خاصة نحو:" الإعجام، والإهمال، المثناة، الفوقية نحو قوله:" (فَرْتَنَى) بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وفتح التاء المثناة فوق ثم نون وألف التأنيث"[٣]، ومنه أيضًا: المثلثة كقوله:"البُرْثُنُ: وزان بندق وهو بالثاء المثلثة" [٤]، أي أن عدد نقاطها ثلاث، وقوله: "وسقط الولد من بطن أمه فهو سقط مثلث السين"[٥]، وهو من المثلثات ذات المعنى الواحد . وهي كما عرفها قطرب: "اسم يُرى في الكتابة واحدًا، ويصرف على ثلاثة أوجه "وقال ابن السيد: "هو ما اتفقت أوزانه وتعادلت أقسامه ولم يختلف إلا بحركة فائه فقط، أو بحركة عينه فقط، أو كانت فيه ضمتان تقابلان فتحتين أو كسرتين" [٦].

ــ استخدم الفيومي الألفاظ النحوية والصرفية: كالإضافة، والإسناد، والحمل على النظير والنقيض "الضد"، والمعرفة والنكرة، والإلحاق، واعتبار الأصل، والاستحسان، والقياس، والسماع، والترجيح، والمرجح.

---

(١) خاتمة المصباح المنير: ص ٦٩٥ .

(٢) المصدر السابق: كتاب العين ٣/٣٩٤.

(٣) المصدر السابق: كتاب القاف ٢/٥٢٢.

(٤) المصدر السابق : كتاب الباء ١/٤١ .

(٥) المصدر السابق: ص٦٩١.

(٦) المثلث ذو المعنى الواحد : ص٣ ضمن كتاب : المثلث : أو الألفاظ المثلثة المختلفة المعنى . ومن المثلثات ذوات المعاني المختلفة : " الخفار " بضم الخاء وكسرها الخفير ، وبالفتح الحياء والوقار . ينظر المصباح المنير : كتاب الخاء : ١/١٧٥.

المستوى الدلالي:

وهذا المستوى يمثل هدفًا من أهداف المعجم بوجه عام وهو تفسير الألفاظ [١] ويندرج تحته ما يلي:

ــ **الترادف:** ولعل أقرب مذكور يؤكد هذا ــ أعني ــ المثلث ذو المعنى الواحد فضلًا عن ترادف المعاني عند تفسير لفظة ما.

ــ **المشترك اللفظي:** ومما يدل عليه مجيء (فَعُل) بالضم على (فَعِيل) فيشترك اللفظ بين اسم الفاعل والصفة نحو: شريف، وقريب، وبعيد [٢]، ومنه أيضًا مجيء اسم الفاعل بمعنى المصدر سماعًا نحو: قم قائمًا، أي قيامًا [٣].

ــ **الحقول الدلالية:** كالأمراض "داء"، الألوان، الأعضاء المذكرة، والمؤنثة، وما ورد فيه التذكير والتأنيث معًا.

---

(١) ينظر خاتمة المصباح المنير : ص٦٨٥ ــ ٦٩٢ ــ ٦٩٨ ــ ٦٩٩ ــ ٧٠٤ ــ

(٢) ينظر خاتمة المصباح المنير: ص٦٩٠ .

(٣) المصدر السابق : ص ٦٩٩.

المبحث الرابع: الميزات والمآخذ.

أولًا: المميزات :

ــ الدقة في الضبط، والتوثيق عند النقل.

ــ مع تأثره بغيره إلا أن له فكرًا مستقلًا، ورأي خاص في التصنيف، والطرح.

ــ اعترافه بالنقص وأنه واقع لا يُسْلم منه، بل يكفي المرء نبلًا أن تُعد معايبه.

ــ الخاتمة متميزة في موضوعها وفي طريقة عرض الملخص الصرفي وطبيعة المادة التي عرضها في معجمه رغم ما شابها من تكرار واضطراب.

ــ أفاد الفيومي من سبعين كتابًا لجمع مادته وهذا يندر في كثير من الكتب .

ثانيًا: المآخذ:

ــ الاضطراب في المنهج فجاء دون تنظيم واطراد كأن يبدأ بالأفعال، ثم يعرج على الأسماء ويذكر شيئًا منها، ثم يعود للأفعال ويذكر منها شيئًا، وبعدها يعود للأسماء وهكذا [١].

ــ قد يأخذ عليه عدم تقصي كل الصيغ واستيفائها في موضعها المحدد، فعلى سبيل المثال عند حديثه عن صيغة"فُعَال" بالضم ذكر الأصوات ولم يذكر الأمراض كالسُعال، والزُكام، والزُحار.

وأخيرًا .. فإن معجم المصباح المنير سفر قيم في دائرة المعاجم العربية، وما يؤخذ عليه لا يعد نقصًا يشينه بل ملاحظات وتعليقات ليس إلا .

---

(١) ينظر خاتمة المصباح : ص ٦٨٤ ــ ٦٨٧ ــ ٦٩١ ــ ٧٠٤ ــ٧٠٨ ــ وينظر: مناهج التأليف عند العرب " معاجم المعاني والمفردات " ص٨٧٠ .

الخاتمة:

أولًا: أهم النتائج:

من خلال بحثي عن: منهج الفيومي(ت نحو ٧٧٠هـ) في خاتمة معجمه المصباح المنير، توصلت إلى جملة من النتائج أبرزها:

١ــ حدد الفيومي الهدف من معجمه في مقدمته بالتركيز على تعريف المصطلحات الفقهية وشرحها بيُسْرٍ واختصار، وتحليل المواد اللغوية مقرونة بتعليلات كبار العلماء، مزينة باللغة والنحو والتصريف.

٢ــ سلك الفيومي نظام المدرسة الألفبائية الأصولية، وسار على النهج الذي بدأه البرمكي، وشهره الزمخشري، وقد قسم المعجم إلى تسعة وعشرين بابًا، وأطلق على كل باب اسم كتاب، واهتم بالمعاني الشرعية، والمصطلحات الفقهية أضاف إليها عنايته بجلاء المشكلات اللغوية وعرضها من منظور صرفي، ونحوي، واعتنى بالمتوالية الاشتقاقية لمدخلات الأصول.

٣ــ تحدث الفيومي في خاتمة المصباح المنير عن أبنية أفعال اللغة العربية، ومنها أوزان الثلاثي المجرد: (فَعَل، وفَعِل، وفَعُل) فالأول: للأفعال الحسية الظاهرة التي تعالجها الجوارح ويسرع زوالها ولا ثبات لها نحو: قام وجلس، دخل وخرج، نطق وسكت. والثاني: للأفعال الباطنة، والحلي، والعيوب، والأدواء نحو: فرح، وطرب، حور، كحل، عمش، عرج. والثالث: لأفعال الغرائز والسجايا وما في حكمهما وما يلحق بهما نحو: حسُن، وقبُح، وجمُل، وكرُم، وخبُث ، وصغُر .

٤ــ استهل خاتمته بالحديث عن الفعل الثلاثي إذا كان على (فَعَل) بالفتح مهموز الآخر، وهو أكثر الأوزان شيوعًا في العربية ويأتي لازمًا ومتعديًا نحو: "بدأ، وقرأ " وأدرج تحته عدة مسائل.

٥ــ انتهى الفيومي إلى ما اختاره من اختصار المطول، وذكر لبعض مصادره: كالتهذيب للأزهري، والمجمل لابن فارس، وإصلاح المنطق لابن السكيت، وأدب الكاتب لابن قتيبة ... وغيرها .

٦ــ تناول الفيومي قضايا تتصل بالمستوى الصوتي في خاتمة معجمه، مثل: تحقيق الهمز وتخفيفه وأن عامة العرب على تحقيقه، وقد ذكر الفيومي مخارج الحروف، وذلك في معرض حديثه عن الثلاثي إذا كان على (فَعَل) بفتح العين ، وتحدث الفيومي عن الظواهر الصوتية كالإدغام، والإظهار، والمد، والقصر، والقلب.

٧ــ مثل الجانب الصرفي جزءًا كبيرًا من خاتمة المصباح المنير فعلى سبيل المثال حديثه عن الأوزان الصرفية وما جاء مخالفًا لها: كأبنية الثلاثي المجرد "فَعَل، وفَعُل، وفَعِل" ومضارعها بالفتح، والضم، والكسر، والثلاثي المزيد بحرف، والرباعي المجرد، والرباعي المزيد، والمصادر.

٨ــ فصَّل القول في اسم الفاعل، وأنه مشتق من الفاعل وموازن له قياسًا إن كان ثلاثيًا مجردًا، متعديًا كان أو لازمًا مفتوح العين، وذكر اختلاف رأي العلماء فيه إن كان مضموم العين أو مكسورها ، وتحدث عن الجمع، وذكر أنه قسمان: جمع قلة وجمع كثرة.

٩ــ الفيومي لغوي حاذق اهتم بعلم النحو فظهر ذلك جليًا في أسلوبه وطرحه وعالج مسائل عدة منها: اقتراض الألفاظ الأعجمية، وتوظيفها في النص العربي، والاهتمام بسلامة التركيب العربي في الجملة خشية اللحن الذي قد يسببه فقد النصوص للضبط الخطي، أو ما يعتريها من تصحيف وتحريف.

١٠ــ استخدم الفيومي الألفاظ النحوية والصرفية: كالإضافة، والإسناد، والحمل على النظير والنقيض "الضد"، والمعرفة والنكرة، والإلحاق، واعتبار الأصل، والاستحسان، والقياس، والسماع، والترجيح، والمرجح، وفي المستوى الدلالي تناول قضايا دلالية مثل: الترادف، المشترك اللفظي، والحقول الدلالية.

ثانياً: المصادر والمراجع:

١ــ التغير الدلالي في المصباح المنير: أسبابه ووسائله وأنماطه، للدكتور/ إمام محمد عبد الفتاح الإمام، بحث منشور بمجلة كلية الآداب- جامعة الفيوم، العدد(١٠) ٢٠١٤م.

٢ــ تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

٣ــ حروف المد، د/ محمد أحمد خاطر ، ٢٠٠٧م ــ ١٤٢٧هـ .

٤ــ خاتمة المصباح المنير لأحمد بن محمد الفيومي(ت ٧٧٠ه) دراسة صرفية، الباحث/ عمر بن عواد الحربي، بحث منشور بالمجلة الدولية للدراسات اللغوية والأدبية العربية، المجلد(٣)- العدد(٣)- ٢٠٢١م.

٥ــ العموم والخصوص في المصباح المنير للفيومي، (المتوفى سنة ٧٧٠ه): دراسة وتحليل، للدكتور/ نعيم عطوة محمد فرج، بحث منشور بحولية كلية اللغة العربية بجرجا- جامعة الأزهر، العدد السابع عشر، للعام ١٤٣٤ه-٢٠١٣م.

٦ــ المثلث أو الألفاظ المثلثة المختلفة المعنى، لأبي محمد عبد الله بن محمد ابن السيد البطليوسي، ويليه المثلث ذو المعنى الواحد : لأبي عبد الله شمس الدين محمد ن أبي الفتح البعلي الحنبلي، قرأهما وعلق عليهما د/ يحي مراد، دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان، ط١، ٢٠٠٣م ــ ١٤٢٤هـ .

٧ــ مختار الصحاح للشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان، ١٣٩٩م .

٨ــ المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية: د/ عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء للنشر والتوزيع ــ عمان، ط١، ١٩٩٩م ــ ١٤٢٠هـ.

٩ــ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: للعلامة أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت ــ لبنان، د.ت.

١٠ــ المعاجم العربية دراسة تحليلية: د/ عبد السميع محمد أحمد، دار الفكر العربي، ١٩٧٤م ــ ١٣٩٣هـ .

١١ــ المعاجم اللغوية : د/ إبراهيم محمد نجا ، ط١٩٩٨،٢م ــ ١٤١٨هـ .

١٢ــ المعرب والدخيل في المصباح المنير للفيومي: دراسة ومعجم، للباحثة/ صفاء صابر مجيد البياتي، بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، العدد(١٥) لعام ٢٠١٧م.

١٣ــ مناهج التأليف المعجمي عند العرب "معاجم المعاني والمفردات"، د/ عبد الكريم مجاهد مرداري، السعودية ــ مكة المكرمة ، ٢٠٠٨م ــ ١٤٢٩هـ .

١٤ــ منهج الصناعة المعجمية عند الفيومي في المصباح المنير، للدكتور/ رجب عبد الجواد، بحث منشور بمجلة علوم اللغة، دار غريب للنشر والتوزيع، المجلد(٦) العدد(١) عام ٢٠٠٣م.

فهـرس الموضـوعـات

م	الموضـــوع	الصفحة
١-	ملخص	٧٦١
٢-	Abstract	٧٦٢
٣-	المقدمة	٧٦٧
٤-	المبحث الأول: هدف الفيومي ومنهجه في معجمه.	٧٦٨
٥-	أولاً: هدفه:	٧٦٨
٦-	ثانياً: منهجه:	٧٦٩
٧-	المبحث الثاني: السمات المنهجية في خاتمة المصباح المنير.	٧٧٥
٨-	المبحث الثالث: المستويات اللغوية في خاتمة المصباح المنير.	٧٨١
٩-	المستوى الصوتي:	٧٨١
١٠-	المستوى النحوي:	٧٨٧
١١-	المستوى الدلالي:	٧٩٠
١٢-	المبحث الرابع: الميزات والمآخذ.	٧٩١
١٣-	أولاً: المميزات :	٧٩١
١٤-	ثانياً: المآخذ:	٧٩١
١٥-	الخاتمة:	٧٩٢
١٦-	ثانياً: المصادر والمراجع:	٧٩٤
١٧-	فهـرس الموضـوعـات	٧٩٦